

زاد المسير في علم التفسير

ويجوز أن يكون مكانا سواء فتح أو ضم قال السدي السيئات هاهنا هي الصفائر والمدخل الكريم الجنة قال ابن قتيبة والكريم بمعنى الشريف ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما .

قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض في سبب نزولها ثلاثة أقوال . أحدها أن أم سلمة قالت يا رسول الله يغزو الرجال ولا نغزو وإنما لنا نصف الميراث فنزلت هذه الآية قاله مجاهد .

والثاني أن النساء قلن وددن أن الله جعل لنا الغزو فنصيب من الأجر ما يصيب الرجال فنزلت هذه الآية قاله عكرمة .

والثالث أنه لما نزل للذكر مثل حظ الأنثيين قال الرجال إنا لنرجو